

## تكوين العهد الجديد استغرق زمنا طويلا - البابا تواضروس الثاني

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله الاخ - 00:00:00 محمد عادل ربنا يحفظه ويبارك فيه فلو انت عندك اعتراف خطير. حايب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. هنقرأ - 00:00:15

مرة تانية من كتاب مفتاح العهد الجديد للبابا تواضروس الثاني. الجزء الاول البشائر الرابع للبابا تواضروس الثاني. في الصفحة رقم ستة وتلاتهن تحت عنوان قانون العهد الجديد. بيقر ببعض الامور اللي احنا اقرينا بها قبل كده كتير وجبنا عليها الكثير - 00:00:25 من الاقتباسات لكن علشان الناس اللي بتقول ان احنا ما بنجاش مراجع ارثوذكسيه ازاي هنكلم الارثوذكس. الاقتباس ده مفيد. بيتكلم او لا عن حته التدوين بعد كده جت مسألة الاختيار بقى والقانون. البابا تواضروس الثاني بيقول وتناقلت هذه الكتابات - 00:00:45 الرسائل والانجيل بين مؤمني الكنيس حيت تكونت مجموعات غير كاملة لدى كنيسة. هو هنا بيقول ايه ؟ العهد الجديد كله ما تدونش مرة واحدة. المفروض ان رسائل بولس اتكتبت الاول بعد كده بعض الرسائل الاخري والانجيل والاعمال والرؤى وهكذا يعني - 00:01:05

على مدار من بداية النصف الثاني من القرن الاول لغاية اواخر القرن الاول العهد الجديد كان بيكتب. لما العهد الجديد كان بيكتب كان بينتشر ما بين المسيحيين وبالتالي مش كل كنيسة وصلت لها العهد الجديد بشكل كامل. خلي بالك هو بيقول الكلام ده ليه - 00:01:25

عشان فيما بعد لما تعرف ان في بعض الاباء قبلوا هذه المجموعة طب فين باقي السبعة وعشرين صفر؟ لو انت مثلا قبلت خمس اصفار من وعشرين فين الباقي؟ فال المسيحيين بيقولوا ايه اصل لسة الكتاب ده مكتش منتشر الكتاب مكتش لسة وصل الكنيسة - 00:01:45

دي فالكنيسة دي ما كانتش تعرف هذا السفر فهتقبله ازاي؟ ماشي. عندك حق. لكن زي ما قلنا قبل كده واكتنا على هذه النقطة ان في فرق كبير جدا جدا ان انا اقبل هذه الاسفار ولا اذكر الاسفار الاخري قبولا او رفضا لان انا - 00:02:05 عنها حاجة وما بين ان انا اعرف الصفر وارفضه. تعرف الصفر وتقول مع ذلك انا رفضه. دي مصيبة كبرى. الخلاصة في موضوع قبول الاسفار انها المفروض تكون بالخبر. البيئة اللي اتكتب فيها السفر ده - 00:02:25 المسيحيين الاولى دول اللي اتكتب في وسطهم الصفر يكونوا عارفين ان ده كتاب مقدس. طبعا احنا جبنا مراجع كتير بتقول ان كتبت الاصفار تهم يمكن ما كانواش عارفين اصلا ان هم بيكتبوا كتب مقدسة. بما فيهم بولس وغيره لان لا يوجد دليل على انهم كانوا يعرفوا - 00:02:45

من خلال النص نفسه لكن ما علينا. احنا بنتكلم مع اتباع البابا تواضروس الثاني اللي عندهم خلفية ان الروح القدس له دور والايام اللي احنا شرحناه في الفيديو اللي فات - 00:03:05

بالنطلي مع هذا الايمان بما ان الروح القدس اختار الشخص فالمفروض يكون الشخص عارف انه مختار لان فيه مسوقين من الروح القدس. انا لما ابقي مساق من الروح القدس المفروض اكون واعي لده. لانه بيكمي النقص اللي في وبيمني - 00:03:17 بالحقائق لازم اكون مدرك بان في عملية وهي بتحصل. فما دام انا مدرك ان في عملية وهي بتحصل بغض النظر ان انا ما عن ده في

الكتاب لكن على الاقل البيئة اللي انا كتبت فيها الكتاب اقول فيها هذا الكلام. فيبقى الایمان بالخبر ان فيه خبر ان فلان - 00:03:36  
كتب هذا السفر بواحى من الله فلازم نقبله. وبالتالي لما الكنيسة يوصل لها هذا الكتاب مع الخبر انه اوحى به من الله اقبله على طول.  
لكن ده ما حصلش وكان فيه خلاف حول اسفار قبولا ورفضا. كيف - 00:03:56

وابرر هذا الرفض فهنا بيقول لك ايه بقى ؟ استغرق ذلك زمانا طويلا للوصول الى كل الاسفار التي تشكل عهد الجديد. خلي بالك زي ما  
قلنا هو ليه في بعض الكنائس قبلت الاسفار دي وما قبلتش الباقي. اصل الصفر ما كانش لسه وصل له. لكن ده مناقض - 00:04:16  
اباء وللكنائس اللي رفضت اسفار. يعني هي عارفة السفر ورافضاه لاسباب. هنا بقى في الاخر قال لك الاستكمال ده تم ذلك في اواخر  
القرن السادس الميلادي. كويس وكان هناك اختلاف بين بعض النسخ في الرسائل مع عدة اصغار غير قانونية مثل كتاب الراعي  
لهيرماس. يعني - 00:04:38

ايه الكلام ده ؟ يعني ايه ؟ هناك اختلاف بين بعض النسخ في الرسائل. الكلام مش واضح. لكن كانه بيشير الى الاشكالية المشهورة  
والمعروفة في موضوع قانون العهد الجديد ان كان في رسائل مرفوضة من اهمهم رسالة يوحنا الثانية والثالثة ورسالة - 00:05:02  
الثانية ورسالة يعقوب ويهودا. مع الرسالة الى العبرانيين وسفر رؤيا يوحنا اللاهوت. دول سبع اصغار كان معروف ان حوالبهم خلاف  
قبولا ورفضا. وبعدين قال لك ايه بقى ؟ بيلقط لك حتهة تانية مع عدة اصغار غير قانونية مثل - 00:05:22

قابل راعي الهيرماس يعني ايه كلامه مش واضح برضه. يشير الى ان في بعض الاباء قبلوا اسفار هي غير قانونية هي اصلا. بيقى انت  
عندك هنا ملمح لمشكلة في غاية الالهامية. اول اشكال ان تم رفض بعض الاسفار. ازاى - 00:05:42  
برر الرفض ده ما ينفعش. انت بتبرر ان الكتاب لسة ما وصليش فانا ما اعرفوش. فازاي هاقبله ؟ ماشي. فالافتراض انه لما توصلني  
اقبله. طب الصفر وصل لي وانا رفضته. دي مشكلة كبيرة. النقطة التانية ان فيه اسفار انا قبلتها - 00:06:02

لكن انت الان بتقر انها غير قانونية. كيف تبرر القبول ؟ يا جماعة القبول معناه ان انا عارف الصفر وووجدت في اسباب قبوله كسفر  
قانوني. والرفض معناه ان انا عارف السفر وووجدت فيه اسباب رفضه - 00:06:22

حتى لو الاباء ما كشفولناش عن الاسباب. لكن اكيد فيه سبب. انت قبلت الصفر ده ليه ؟ حتى لو انت عندك تصور نظري عن شيء لابد  
ان يتتحقق في السفر وانت لم تتحقق منه يقينا. بس على الاقل لازم يكون فيه سبب انا قبلته لانه موحى به - 00:06:42  
الله! ازاى اتأكدت والله ما اعرفش! قبلت لانه رسولي. ازاى عرفت انه رسولي والله انا ما بس ده اعتقادي في طفل لذلك قبلته. طب  
انت ليه رفضته ؟ اكيد اسباب نقد في الرسولية وفي الوحي - 00:07:02

فده ملمح مهم لبابا تواضروس الثاني بيشير اليه باستحياء شديد. وبعدين قال لك ايه بقى ؟ وفي مدرسة الاسكندرية الشهيرة قام  
اولجانو اسماعيل مع بداية القرن الثالث بمحاولة حل هذه المشكلة. مقسمة الاسفار الى اسفار معتمدة واصغار تحت البحث. لا -  
00:07:20

الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. يعني ايه اسفار تحت البحث وبعدين البابا تواضروس الثاني لا يشير اصلا الى ان القانون  
النهائي اللي قبله اوريجانوس مختلف عن القانون اللي ما بين ايدينا دلوقتي - 00:07:40  
كيف يكون هناك سفر تحت البحث ده غير موجود في التاريخ الاسلامي. ان السورة دي تحت البحث. احنا ربما علمنا ان ممكنا صحابي  
يقول لك الصورة دي ليست من القرآن. هو على اى اساس بيقبل او بيرفض بالخبر؟ هو لم يصله خبر ان الصورة دي من القرآن -  
00:07:55

وبمجرد وصول الخبر الصادق عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان السورة دي من القرآن سمعنا واطعنا. ما فيش حاجة اسمها ها  
انا اضع الصفر تحت البحث ده مش موجود في الاسلام. ده القرآن لان النبي قال لنا انه قرآن فبنقبل. ما بنخترش القرآن اللي بيقوله  
النبي محمد - 00:08:18

صلى الله عليه وسلم. لكن بالفعل هذا القرآن فيه دلائل الوحي. انه موحى به من الله وانه بيعلمنا ازاى نستشعر هذه الدلائل ونفهمها  
ونرصدها. فتحته ان في اسفار تحت البحث دي اى كلام. التقسيم الحقيقي للاسفار - 00:08:43

هو اسفار مقبولة واصفار عليها خلاف واصفار مرفوضة. وده نفس التقسيم اللي وضعه يساوي يوسف القيصري ويوسادوس القيصري في كتابه تاريخ الكنيسة هو اللي نقل لنا قانون اورجانوس وغيره من اقوال الاباء اللي بيتكلموا عن القانون. كل الكلام ده - 00:09:03 شرحناه وقريناه بالتفصيل في سلسلة فكرة شاملة عن الكتاب المقدس. وايضا في سلسلة تحريف الكتاب المقدس في الجزء الخاص بمشاكل القانون. وفي قائمة فيديوهات خاصة بالفيديوهات اللي اتكلمنا فيها عن قانون الكتاب المقدس. هنا بقى قال لك ايه؟ ولم يحسم الامر الا القديس اثناسيوس الرسولي في رسالته الفصحى - 00:09:23

اي عام تلتمية سبعة وستين. طبعا اثناسيوس لم يحسم اي شيء. الا بخصوص العهد الجديد وفي نطاق يعني الاغلبية لكن في بربوس كنایس خالفت اثناسيوس في العهد الجديد واثناسيوس اصلا خالف الكنيسة في العهد القديم. يعني فكر - 00:09:43 ان اثناسيوس حسن ده اي كلام. الواقع يكذب ذلك فهنا بيقول لك ايه؟ حيس زكر قائمة بالاسفار الالهية المعترف بها. وهي التي استقرت عليها الكنيسة في جميع انحاء العالم حتى يومنا هذا. هذا كذب - 00:10:03

خطأ ليه؟ لأن اولا اثناسيوس ذكر اسفار العهد القديم والعهد الجديد. ايوة الارسوزوكس والكاثوليك والبروتستانت بقى له السبعة وعشرين صفر بتوع العهد الجديد اللي اثناسيوس اقره. لكن في كنایس اقلية في العهد الجديد مختلفة مع السبعة وعشرين صفر - 00:10:17

ثم ان القانون اثناسيوس في العهد القديم مخالف لي عليه الارثوذكس والكاثوليك والبروتستانت. التلاتة هو اولا لم يقبل اسفار الثانية سانيا رفض بعض اسفار العهد القديم اللي البروتستانت بيقبلوه والعهد القديم اللي البروتستانت بيقبله - 00:10:37 والحد الادنى من العهد القديم اللي بيقبله الارثوذكس والكاثوليك والبروتستانت معهم فجأة بقى مع انه بيقول ولم يحسم الامر الا القديس اثناسيوس. بيقول لك كان النقاش والاختلاف بين الشرق والغرب على. يعني - 00:10:57 في نقاش المفترض حسب سياق كلامه ان الاختلاف ده حسمه اثناسيوس فده الخلاف اللي كان موجود قبل ما اثناسيوس يحسم المشكلة. فقال لك رقم واحد قانونية الرسالة الى العبرانيين في الغرب. الغرب كان عنده مشكلة مع - 00:11:13 رسالة الى العبرانيين لأن الغرب كان عنده مشكلة وكذلك الشرق في من هو كاتب رسالة الى العبرانيين. ويمكن لغاية النهاردة هذا الخلاف لم يحسم لكنه في النهاية كأنهم قبلوا ان الرسالة الى العبرانيين - 00:11:30

تمثل لاهوت بولس بشكل او باخر وبالرغم من اننا مش عارفين مين الكاتب الا ان غالبا بولس له علاقة بالموضوع. والرسالة بتمثل افكار بولس. بشكل او بخ. قال لك قانونية سفر الرؤية النبوية في الشرق. فيه ناس كانت بترفض الخلاف ده معناه ايه - 00:11:45 ناس بتقبل وناس بترفض ازاي بيقى في رفض المفروض زي ما قلت ما فيش خبر يوصل له الخبر يا جماعة الكتاب ده مو حبيب من الله يقبل الخبر. في النهاية في فقرة كده بيقول يعني ان خلاص اثناسيوس حسم الحوار. مع العلم انه بيتجاهل تماما خلاف - 00:12:08

اثناسيوس حول قانون العهد القديم. ما علينا. قال لك بقى ايه؟ اما عن القانون السرياني ومدرسة انتاكيا فقد ظهرت عام مية وسبعين ميلادية ترجمة لاناجيل اربعة الرباعي. اتفاق البشريين اللي هي بتاعة اتيان السوري. وظل يستخدم - 00:12:28 حتى عام ربعمية وتلاتين ميلادية وقلنا قبل كده ان في فرق جوهري وكبير ما بين انا اقبل لاناجيل الاربعة متى مرقص لوكا ويوحنا وبين انا اكتب انجيل جديد بوفق فيه ما بين لاناجيل الاربعة. الدياتا السارون لا يساوي - 00:12:48

الاناجيل اربعة وبعدين قال لك يعني الدياتاون ده فضلوا يستخدموه في مدرسة انتاكيا لغاية القرن الخامس ربعمية الميلادي. وبعدين ولكن ظل هناك اختلاف حول بعض اسفار خاصة سفر الرؤية. بيقى فين بقى ان اثناسيوس حل الخلاف - 00:13:08 اذا هو يقر ان ما زال هناك خلاف حول سفر الرؤية حتى عام خمسمية وثمانية ميلادية القرن السادس الميلادي قام مارفي اسقف ماج على نهر الفرات وترجم الكتاب المقدس عن اليونانية الى السريانية وتضمنت تلك الترجمة لاصفار المعتمدة في قانون - 00:13:28 الحالي فيها امر لان فيه خلاف في قانونين للكنيسة السريانية. القانون الشرقي والقانون الغربي. ما علينا. وبعدين قال لك ايه؟ اثناء هذه المرحلة الزمنية الطويلة اللي احنا قصدي يعني وصل لغاية القرن السادس الميلادي. النبي محمد صلى الله عليه وسلم خلاص

على وشك انه يبعث. وجدت بعض المؤلفات غير القانونية بعض - 00:13:48

رواج. طبعا انت واحد بالك من الاسلوب يعني ايه بعض الرواج. اباء كنيسة قبلوها كاسفار قانونية مقدسة. بعض مش دي تحسسك ان الناس يعني ايه كانت عارفاتها و بتقرأها لكن ما بتؤمنش بها انها موحى بها من الله. فقال لك زي ايه مسلا انجيل العبرانيين -

00:14:12

اعمال بولس الراعي لهرماس رؤيا بولس انجيل بطرس انجيل نيقوديموس يتضمن حادثة نزول المسيح الى الجحيم الى اخره. اصفار كان في بعض الاباء بيكبلوها كاصفار مقدس شف هنا بقى بيقول ايه ، ولكن لم تقبل كنيسة واحدة هذه الكتب ضمن قانون اسفرها المقدس. طبعا فكرة ان لم - 00:14:32

اقبل كنيسة واحدة ايه الكنيسة دي بالضبط احنا دلوقتي لما نيجي نشوف مثلا اباء كنيسة الاسكندرية. اللي قبلا بعض هذه الاسفار. زي مسلا رسالة راعي هرماس ورؤيا بطرس بعض اباء كنيسة الاسكندرية الكبار الاولى قبلوها. هل ده يشير الى ان كنيسة الاسكندرية قبلت هذه الاسفار؟ طب لما احنا نلاقي مثلا - 00:14:56

على سبيل المثال في المخطوطة السنائية. واحدة من اهم مخطوطات النص السكندري اللي مفروض بيمثل كنيسة الاسكندرية. فيها راعي هرماس ورسالة برنامج. هل ده بيمثل كنيسة الاسكندرية ولا لا فالمشكلة ان انت ما عندكش قدما اراء الكنيسة. انت عندك رأي الاباء. طب ما دلوقتي - 00:15:20

لما اورجانوس بيقول القانون بتاعه هل هو بيمثل كنيسة الاسكندرية؟ طيب لما اثناسيوس بيقول القانون بتاعه هل هو بيمثل كنيسة الاسكندرية؟ طب يمكن واحد يقول لك ما هو اثناسيوس كان البابا لما عمل الرسالة الفصحية. كويوس - 00:15:45

طب ما في عندنا اباء كانوا بطارقة كان بطريرك كليستو وكان مخالف لهذا القانون. يبقى هل هو بيمثل كنيسة ولا لأ؟ يعني انا شايف ان الكلام ده في الكيل بمكيالين. لأن احنا ما عندناش مراسيم رسمية بيمثل الكنيسة باكملها - 00:16:02  
الا لو انت اعتبرت اثناسيوس بطريرك فالبطريرك لما يقول يبقى بيمثل كنيسة انت وضعت نفسك في مشكلة. لأن فيه بطارقة كانوا هرافقها او بطارقة قبلوا اسفار قانونية او ناس كانوا مدير مدرسة الاسكندرية اللاهوتية. هل ده ما بيمثلش كنيسة الاسكندرية؟ على كل حال ده كلام البابا تواضروس - 00:16:22

تاني يعني بيلمح عن استحياء للمشاكل اللي موجودة حول قانون العهد الجديد. لو حاز هزا الفيديو على اعجابك فلا تنسي ان تضغط على زر اعجاب ولا تنسي ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة. لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية - 00:16:45

تقوم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قنبلة ساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:05

00:17:25 -